الاتصال البصري وأثره في علاج طيف التوحد من خلال تصميم طباعة المعلقات النسجية

م. د/ مني محمد عادل النحاس
مدرس منتدب بجامعة الاهرام الكندية
monaadelnahas_ahmed@yahoo.com

الملخص:
الاتصال البصري هو عملية استقبال المثيرات البصرية وإعطاء معان وتفسير لخبراتنا كما ان الاتصال البصري هو اتصال يتم بمساعدة حاسة النظر ويوصف بأنه استدعاء للأفكار والمعلومات في أشكال يمكن أن تُقرأ وتُرى بالعين.

ويعد الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماما بمستقبل هذا المجتمع بأسره ويقاس مدي تقدم المجتمعات ورقيها بمدي اهتمامها بالأطفال و العناية بهم و دراسة مشكلاتهم و العمل علي حلها و يعد التوحد لغزا محيرا لكثير من علماء النفس و التربية لذا اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بطفل التوحد حيث يؤثر اضطراب التوحد تأثيرا شديدا علي شخصية طفل التوحد و علي أسرته، حيث يبدأ اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة ، وللفن أهمية كبيرة فى حياة الطفل ، فهو وسيلة رائعة تساعد الطفل على إخراج مشاعره و ترجمة ما يدور حوله و قناعاته في صورة تعبيرية، فالفن بكل أنواعة يعد من أمتع الوسائل للطفل و مثير لغرائزه الطفولية.

لذلك تعد الأنشطة الفنية من أهم الأنشطة التي تقدم لأطفال التوحد؛ ذلك لأنها تساعدهم في تنمية إدراكهم الحسي (اللمسي) والبصري عن طريق الإحساس باللون والخط والمسافة والبعد والحجم والإدراك باللمس عن طريق ملامسة السطوح؛ لذلك يعد العلاج بالفنون من الوسائل الناجحة في علاج الاضطرابات المختلفة التي يعاني منها الكثير من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعد التوحد لغزا محيرا لكثير من علماء النفس والتربية

لذا اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بطفل التوحد حيث يؤثر اضطراب التوحد تأثيرا شديدا على شخصية طفل التوحد وعلى اسرته وذلك نتيجة لما يظهر علي طفل التوحد من خلل وظيفي يترتب عليه توقف أو تأخر النمو في معظم الجوانب المرتبطة باللغة والتواصل والنمو الاجتماعي والإدراك الحسي والانفعالي 43.

يبدأ اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة ويتسبب في نهاية المطاف في حدوث مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي، حيث تظهر بعض علامات اضطراب طيف التوحد على الأطفال مثل قلة الاتصال بالعين أو عدم الاستجابة لاسمهم أو عدم الاكتراث لمقدمي الرعاية.

الكلمات المفتاحية:
الاتصال البصري، طيف التوحد، المعلقات النسجية.

DOI: 10.21608/mjaf.2019.16441.1305